التوجهات القيمية وعلاقتها بالاندماج والتفاعل الاجتماعيين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالي

المشرفة د. ناديا أبو علي
الباحثة. هبة رزاق وادي الشمري
جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس

الملخص:

هدفت الدّراسة الحالية إلى اكتشاف علاقة القيم الشّخصية بالاندماج والتّفاعل الاجتماعي لمعلّمي التّربية الرّياضيّة في المرحلة المتوسّطة في مدارس ديالى – العراق، تهدف الدّراسة إلى فهم كيفيّة تأثير القيم الشّخصّية للمعلّمين على مستوى اندماجهم في بيئة التّعليم وتفاعلهم مع المتعلّمين. وتكوّنت عيّنة الدّراسة الأساسية من (٧٩) معلّم ومعلّمة، واستخدمتْ الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدّراسة، وتمّ اعتماد الاستبانة لجمع البيانات، وقد تمّ تحليل البيانات بواسطة برنامج الرزم الإحصائية SPSS. وأكّدت نتائج الدّراسة إلى وجود علاقة طردية متوسّطة بين محور القيم الشّخصية ومحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين، ووجود علاقة إيجابية بين كلّ من القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعي لمعلّمي التّربية الرّياضيّة مع المتعلّمين، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين تُعزى إلى متغيّر (الجنس، العُمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية).

Journal of Quality Standards for Studies and Research

وقد أوصت الدّراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية تدعم الارتقاء بالوعي الشّخصي، والاهتمام بتطبيق القيم الشّخصية من قِبل معلّمي التربية الرياضية، والعمل على تنمية الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين بين المعلّمين والمتعلمين.

الكلمات المفتاحيّة: (القيم الشّخصية، الاندماج الاجتماعي، التّفاعل الاجتماعي، التّربية الرّياضية).

Abstract :

The current study aimed to explore the relationship between personal values and the integration and social interaction of physical education teachers in the middle stage in schools in Diyala, Iraq. The study aims to understand how the personal values of teachers affect their level of integration into the educational environment and their interaction with learners. The primary sample of the study consisted of (79) male and female teachers, and the researcher used the descriptive analytical approach to conduct the study. The questionnaire was used to collect data, and the data were analyzed using the SPSS statistical package. The results of the study confirmed the existence of a moderate negative relationship between the axis of personal values and the axis of integration and social interaction. There is a positive relationship between personal values, integration, and social interaction of physical education teachers with learners. There were no statistically significant differences in the level of personal values, integration, and social interaction attributed to variables (gender, age, academic qualification, professional experience). The study recommended the need to develop training programs and support to enhance personal awareness, focus on the application of personal values by physical education teachers, and work on developing integration and social interaction between teachers and learners.

Keywords: (Personal Values , Social Integration , Social Interaction , Physical Education).

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

المقدمة:

تُعتبر التّربية الرّياضية من العوامل الرّئيسية الّتي تُسهم في تطوير الشّخصية البشرية بمفهومها الشّامل، حيث تؤثّر بشكل مباشر على الجانبين الجسدي والنّفسي للفرد. ولكن، لا تقتصر دور التّربية الرّياضية على تعليم اللّياقة البدنية والمهارات الرّياضية فقط، بل تمتد إلى بناء قيم وأخلاقيات تسهم في تشكيل شخصيات المتعلّمين وتوجيههم نحو تطوير ذواتهم.

إنّ معلّمي التّربية الرّياضية يلعبون دورًا حيويًا في تحقيق هذا الهدف، إذ يكونون على تواصل دائم مع المتعلّمين ويسهمون في بناء العلاقات بينهم. وبالتّالي، إنّ الفهم العميق لهذه العلاقة يُمكن أن يكون له تأثيرات عديدة ومهمّة، فمن الممكن أن تساهم القيم الشّخصية الإيجابية للمعلّمين

في خلق بيئة تعليمية تشجع على التّعاون والتّفاعل الاجتماعي، و هذا بدوره، قد يساهم في تعزيز مستويات الاندماج الاجتماعي وبناء علاقات إيجابية بين المتعلّمين.(عزوز، ٢٠٢١، ٥٠).

ويمثل المعلّم أحد أهم أركان العملية التّعليمية التّعلميّة حيث تقع على عاتقه مسؤولية إيصال المعلومة للمتعلّمين بأفضل طريقة بهدف إحداث الأثر التّربوي والتّعليمي المرغوب، كما ويتولّى مهمّة إدارة الغرفة الصّفية من حيث علاقة المتعلّمين فيما بينهم وعلاقتهم بإدارة المدرسة وبقية المكوّنات الّتي تتألّف منها العملية التّعليمية التعلّميّة، الأمر الّذي يضمن نجاح التّعليم وتحقيق أهدافه.

وبوجود العلم الحديث بات المتعلّم محور العملية التّعليمية التعلميّة، وتغيّرت مهام المعلّم في مختلف النواحي، حيث لم يعد اليوم هو المصدر الوحيد الّذي تؤخذ منه المعلومة، فهو المرشد، الموجّه، صاحب الرّسالة وحامل مهنة الأنبياء لذلك وما عليه سوى احترام الأمانة العلميّة (عزوز، ٢٠٢١، ٥٦).

وترقى النّظريات التّقليدية الّتي تناولت مهنة المعلّم، منحه الرّيادة والمقام الأوّل في منظومة العمل التّعليمي، بينما نجد أنّ ثمّة عناصر أخرى مهمّة تندرج ضمن مكوّنات التّعليم كالمتعلّم والمنهاج، حيث ترى هذه النّظريات أنّ التّعلّم متوقف بالدّرجة الأولى على وجود المعلّم، ولكن مع التطوّر الحاصل في الإطار التّربوي، تبدّلت هذه الفكرة النّمطية وتبلورت أفكار جديدة حول دور المعلّم حيث لم يعد اكتساب المعلومات يتمحور بشكل رئيس حول المعلّم فقط بل تخطّاه إلى العديد من الوسائل والطّرائق الأخرى الّتي يمكن اللّجوء إليها، لا سيّما المتعلّم نفسه.

تحوّلت النّظرة لدور المعلّم في العملية التّعليمية التعلميّة وأصبح ميسراً للتعليم وموجهاً له، وقد أفرز هذا التّوجه تطوّرات في السّمات والصّفات الواجب توافرها لدى المشتغلين بمهنة التّدريس، فلم يعد من المقبول التّركيز على معلوماته التّخصصية ومعارفه النّظرية فحسب، بل أصبح موجباً على من يعمل بالتّدريس أن يتحلّى بصفات وخصائص نفسية واجتماعية ومهنية تجعله قادراً على مواكبة الأدوار المتجدّدة الّتي ألقيت على عاتقه(الرّفاعي، ٢٠١٢، ٤٢).

إنّ طبيعة مهنة التّدريس تقتضي تداخل العوامل الإنسانية والأخلاقية والشّخصية والثّقافية بين المعلّم والمتعلّمين الأمر الّذي يقتضي أن يتّصف المعلّم بسمات وخصائص معيّنة في النّواحي

سابقة الذّكر، فالمعلّم ليس مجرّد ناقل سلبي للمعلومات والأفكار والمهارات الّتي يتضمّنها الموقف التّعليمي، بل هو يشكّل مثلاً أعلى ونموذجاً يحتذى من قبل المتعلّمين والدّارسين، الأمر الّذي يجعل منظومته القيمية وأفكاره وتصوّراته تحت مجهر التّركيز بصورة دائمة (الدريج، ٢٠١٦، ٨٥).

وتعتبر التّربية البدنية وسيلة ضرورية للوحدة والتّفاعل الاجتماعي، بما تتضمّنه من أبعاد تتداخل في التّنشئة الاجتماعية، والّتي بدورها تحيط المتعلّم بكافة الجوانب المجتمعية السّليمة، فالتّربية الرّياضيّة تتطلّب تركيزًا وجهدًا ذهنيًا ونفسيًا وجسديًا، وقد تكون أكثر المواد الدّراسية تطلّبًا للانضباط والنّظام، ويمكن للمعلّم أن يفرضه على المتعلّمين كون الرّياضة علينا اعتبارها ترفيهيّة وتثقيفية وصحيّة. لذا فإنّ الدّراسة حول هذا الموضوع من شأنه أن يضفي العديد من الفوائد على المجتمع ككل وعلى المعلّم والمتعلّم بشكل خاص.

فالاندماج والتّفاعل الاجتماعي وما يمثلاه يُعدُّ معياراً رئيسياً يُحدّد الدّور الاجتماعي للمعلّم، فكما نعلم أنّ مجال التّعليم ليس فضاءً منعزلاً عن محيطه الاجتماعي، بل هو في صلب المجتمع، ويعتبر المعلّم ذو تأثير اجتماعي كبير سواءً على المتعلّمين أو الأهل أو المجتمع ككل، حيث أنّ التّعليم هو رسالة يؤدّيها المعلّم وفق معايير وأخلاقيات ومواثيق محدّدة، بغية الوصول إلى رقي المجتمعات وتطويرها.

وبناءً على ما تقدّم من عرض لأهمّية التّفاعل الاجتماعي ودور معلّمي التّربية الرّياضيّة في تعزيزه وذلك للأهمية الّتي تلعبها هذه المادّة في تعزيز القيم الشّخصية وتوطيد العلاقة بالاندماج الاجتماعي، فتبقى مهمّة التّدريس هي الّتي تقتضي تداخل العوامل الإنسانية والأخلاقية والشّخصية

الإطار العامُّ للدِّراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار العامَّ **للدِّراسة الحاليَّة**، ويحتوي على إشكاليَّتها وأسئلتها، وتمَّ فيه عرض تَوصيفٍ لواقع المشكلة وفرَضيَّاتها المعبِّرة عن الحلول المتوقَّعة. وبعد ذلك سيتِمُّ عرض الأهداف الَّتي تسعى **الدِّراسة الحاليَّة** إلى تحقيقها، وكذلك عرضُ أهمِّيَّتها من النَّاحية النَّظريّة والعمليَّة، كما سيتِمُّ عرض الدِّراسات السَّابقة، العربيَّة والأجنبيَّة المقسَّمة إلى محورَيْن، ذات العلاقة المباشرة

بموضوع الدِّراسة ومتغيِّراتها، وكذلك التَّعقيب عليها، للوقوف على أوجُه التَّمايز والتَّشابه من حيث الأهداف والمنهج والأدوات والعيِّنة. بالإضافة إلى تحديد الحدود وتعريف المصطلحات الأساسيَّة للدِّراسة.

أولاً: إشكالية الدّراسة

تأتي جدلية العلاقة بين التّربية والتّعليم والتّنشئة الاجتماعية إحدى الموضوعات الّتي شغلت المنظرين في علوم التّربية لسنوات عدّة، حيث ذهب البعض إلى ضرورة أن يقوم المعلّم بفصل معتقداته الشّخصية وقيمه الإجتماعية والأخلاقية عمّا يقدّمه للمتعلّم، فيما ذهب آخرون لضرورة أن يمثل المعلّم قدوة للمتعلّم، سواء من حيث الأخلاق والقيم الّتي يعتنقها أم من ناحية ما يصدر عنه من سلوكيات، أو من النّاحية العلميّة والمعرفيّة (صبحي، ٢٠١٤،٧٦).

يفتقد المجتمع ككل والأسرة التّعلمية بشكل خاص لعمليّة التّفاعل الاجتماعي والاندماج، نظرًا لعدم وجود الفرص اللّازمة والنّشاطات الّتي من شأنها إغناء هذا التّفاعل، ولعلّ التّربية الرّياضيّة بما تحمله من معاني سامية، يجب أن تُثرى حصصها بالّدفع اتّجاه الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين، كونهما يعتمدان على السلوك السوي والتوازن النفسي وكما قيل العقل السليم في الجسم السليم، وما يمكن أن تؤمّنه حصص التّربية الرّياضيّة من صحّة جسديّة مؤثّرة على السّلوك وكذلك النّمو العقلي السّليم.

Journal of Quality Standards for Studies and Research

إنّ خبرة الباحثة التّعليمية لما تزيد عن عشر سنوات تعليم في مدارس التّعليم العام كانت وقد لاحظت ضعفًا في الاندماج والتّفاعل الاجتماعي لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة للمرحلة المتوسّطة ، فالجو الرّوتيني لطرق وأساليب التّعليم كان لابد لها من أن تكون سببًا في تقليل التّفاعل والاندماج، لذلك لا بد للقيم الشّخصية أن يكون لها علاقة في الاندماج والتّفاعل الاجتماعي لمعلّمي التّربية الرّياضية، ممّا تولّد لدى الباحثة في الاهتمام والرّغبة للبحث حول هذا الموضوع والعمل على تحقيق أهدافه. فالاشكالية الّتي تطرحها الباحثة حول علاقة القيم الشّخصية بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لمعلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق تبدو صالحة ومناسبة للعنوان المقترح. إنّها تركّز على موضوع محدّد وهام يتعلّق بمجال التّربية الرّياضية ومعلّميها في المرحلة المتوسّطة. وتسعى الباحثة إلى فهم العلاقة بين القيم الشّخصية للمعلّمين واندماجهم وتفاعلهم الاجتماعي مع المتعلّمين وزملائهم.

وبالتّالي إنّ الأسئلة الفرعية الّتي تمثّل جزءًا من هذه الاشكالية فهي تساعد في تفصيل موضوع الدّراسة وتحديد المتغيّرات المرتبطة بالموضوع وتوجيه الجهود البحثية. ويمكن أن توفّر الإجابات عن هذه الأسئلة رؤية مستقبلية عميقة حول العلاقات والتّفاعلات بين العوامل المختلفة الّتي تؤثّر في القيم الشّخصية للمعلّمين وبين ما يُمْكِنُ أن تؤثّر هذه القيم على أدائهم واندماجهم في بيئة التّعليم الرّياضي. وبالتّالي إذا تمّ تصميم الدّراسة بعناية واستخدام أساليب بحثية مناسبة، فإنّ ذلك يُمكن أن يُساهم في إثراء فهمنا للتّربية الرّياضية وكيفيّة تأثير القيم الشّخصية على معلّميها والمتعلّمين وأدائهم الرّياضي.

لذا فقد انطلقت الباحثة من خلال تصوّرها للواقع المُعاش من التّساؤل الرّئيسي التّالي:

ما علاقة القيم الشّخصية بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق؟

ويتفرّع من السؤال الرّئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي كالآتي :

أ- هل هناك علاقة للقيم الشّخصية على مستوى الاندماج والتفاعل الاجتماعي لمعلّمي التّربية الرّياضية في المرحلة المتوسطة والمتعلّمين؟

ب- إلى أي حد يمكن أن تكون العلاقة قيّمة بين القيم الشخصية على مستوى الاندماج والتفاعل الاجتماعي لمعلم التربية الرياضية مع زملائه المعلمين؟

ج- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الشخصية للمعلم ومستوى الاندماج والتفاعل الاجتماعي، تعزى إلى العمر، الجنس، المؤهّل العلمي، والخبرة المهنية؟

ثانياً: فرضيّات الدّراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد علاقة ارتباطية للقيم الشّخصية بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق.

وتسعى الدّراسة الحالية التحقق من صحة الفرضيات الفرعية الآتية:

أ- يوجد علاقة للقيم الشّخصية على مستوى الاندماج والتفاعل الاجتماعي لمعلّمي التّربية الرّياضية في المرحلة المتوسطة والمتعلّمين؟

ب- يوجد علاقة قوية بين القيم الشّخصية على مستوى الاندماج والتّفاعل الاجتماعي لمعلّم التّربية الرّياضية مع زملائه المعلّمين؟

ج- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الشخصية للمعلم ومستوى الاندماج والتفاعل الاجتماعي، تعزى إلى العمر، الجنس، المؤهّل العلمي، والخبرة المهنية؟

ثالثاً: أهداف الدّراسة:

الهدف العام:

- تسعى الدّراسة الحالية بالتعرّف على القيم الشّخصية ومدى علاقتها بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى مدرّسي التّربية الرّياضيّة في العراق.

الأهداف الخاصة:

- تحديد العلاقة بين القيم الشخصية لمعلمي التربية الرياضية في العراق ومستوى اندماجهم في بيئة التعليم.
- تقييم العلاقة بين القيم الشخصية لمعلمي التربية الرياضية في العراق ومستوى تفاعلهم الاجتماعي مع التلاميذ.
- دراسة إلى أي حد يمكن أن تكون هناك علاقة بين القيم الشخصية لمعلم التربية الرياضية ومستوى اندماجه في مجتمع المعلمين الزملاء.
- تحليل العلاقات الإحصائية بين القيم الشخصية للمعلم ومستوى الاندماج والتفاعل الاجتماعي، مع التركيز على العمر، الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة المهنية كمتغيرات تصفية.

رابعاً: أهميّة الدّراسة:

تظهر أهمية الدّراسة النظرية، والتطبيقية كما يلي:

أ-الأهميّة النظريّة:

قد تفيد هذه الدّراسة في إغناء الباحثين بتزويدهم بمعلومات وأفكار جديدة لتحديد جوانب القوة والضعف ومدى علاقة القيم الشّخصية بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين، ولأن القيم الشّخصية بحاجة لتعزيز دائم ليكون التّفاعل متواجد فهي تهتم بمعرفة دور معلّمي الرياضة حول تعزيز هذا الموضوع، ومن الممكن أن تضيف الدّراسة الحالية مرجعاً جديداً في حقل علم التّربية الرّياضيّة يضاف إلى

المكتبة العامة، بحيث يمكن للباحثين الجدد الاعتماد على هذا البحث كدراسة سابقة بغية الاستفادة منه في حال تتطابقت متغيراته مع المتغيرات المُراد بحثها من قبل الباحثين آخرين.

ب-الأهميّة التّطبيقيّة:

أما في الجزء الآخر من دراستنا، فنجد الباحثة قد سعت من خلال الإطار النظري إلى إظهار جوانب واسعة لمتغيرات الدّراسة، كما سعت هذه الدّراسة تسليط الضوء وتبيان أهمية القيم الشّخصية وعلاقتها بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لمعلّمي التربية الرياضية، كذلك أهمَية الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين وربطه في العملية التَعليمية التعلميّة للوصول إلى نقاط الضَعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوَة في مختلف المواقف التعليمية التعلميّة، بغية تطوير وتحسين جودة التعليم، لا سيّما مادة التربية الرياضية، لما لها من دور في إرساء القيم الشّخصية وعملية التواصل ما بين المعلّمين والمتعلّمين، ما يضفى جو من الألفة على البيئة المدرسية بشكل عام.

وانطلاقًا ممّا ذكر، ترى الطالبة الباحثة ضرورة البحث ودراسة موضوع العلاقة ما بين القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة للمرحلة المتوسّطة في مدارس ديالى – العراق، إذ أنّ الدراسات السابقة في العراق لم تتناول هذين المتغيرين في أي منها – حسب علم الطالبة الباحثة-وأنّ جميع الدراسات الّتي استعانت بها الباحثة كانت تشمل إحدى متغيرات الدّراسة الحالية دون سواه، وهذا ما يبين مدى أهميتها على مستوى البيئة المدرسية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يتضمّن هذا الفصل عرضًا مفصلًا وواسعًا لمتغيرات الدّراسة، حيث تفرد الباحثة لكل متغير مبحثًا خاصًا به، بالدّراسات السّابقة والكتب والنشرات والمجلّات، من خلال البحث في المكتبات وكذلك عبر شبكة الانترنت، بغية إلقاء الضّوء بصورة واسعة، تسمح بالتعرّف أكثر على متغيّرات الدّراسة والّتي تتمثل بالقيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين، من خلال تعريف المتغيّرات كمفاهيم والاطّلاع على كيفيّة اكتسابها وأنواعها وتصنيفها وخصائصها وما مدى تأثير هذه المتغيّرات في السّلوك الفردي والجماعي للأفراد وكذلك التّطرّق للنّظريات المفسّرة لها وكيف تمّ النظر إليها من قبل المدارس المختلفة.

المبحث الأول: القيم الشّخصية

بما انّ الانسان بطبيعته يعيش ضمن بيئة تسودها المثيرات والمنبهات المتنوعة بعيدًا عن أسبابها سواء كانت مادية أو سيكولوجية وأثرت هذه المثيرات على الأفراد، ولم تُعد محصورة بمكان محدد كالمنزل أو المدرسة بل انها اندرجن ضمن جميع نطاقات الحياة، لذا فقد برزت القيم الشّخصية الإنسانية نتيجة لهذه التأثيرات، لما لها من قيمة واعظة ومنظمّة للمجتمع. تفاوت مفهوم القيم الشّخصية بين الشمولية والتخصص، فبعضهم نظر لها على أنها قيم الفرد بشتى تصنيفاتها سواء كانت دينية أو اجتماعية أو قيم العمل، والبعض الأخر وضعها في إطار يتضمن القيم الذاتية بمعزل عن قيم العمل أو القيم الاجتماعية ونحن سوف نذكر في بحثنا هذا على الخصوصية في القيم الشّخصية وسوف نقوم بعرض بعض المفاهيم بهذا الخصوص.

وللقيم الشّخصية ارتباط بالعلوم التربوية والنفسية وذلك انطلاقًا من علاقتها بالشّخصية وكذلك بعلم النفس الاجتماعي باعتبار القيم الشّخصية أحد المحددات المهمة للسلوك وكذلك علم الاقتصاد فهي تعبر عن السعر أو الثمن وكذلك القانون إذ يعتبرها القانونيين أحد مصادر الّتي يستمد منها القواعد القانونية.

أولًا: تعريف القيم الشّخصية.

يجدها (العدياتي ١٩٩٥) أنّها حصيلة لتعامل الفرد مع العوامل الاجتماعية والبيئية والعوامل الثقافية والحضارية. (العديأتي،١٩٩٥،٦٧).

بينما يرى (الخياط ١٩٩٦) أنّها منظومة القيم الّتي يتبناها الفرد باختياره ويحرص عليها وعلى تمثيلها في سلوكياته سواء تضمنت ما اتفق مع الإنسان القيمة الأخرى كقيم المنظمة او قيم الجماعة الّتي ينتمي إليها أو ما أختلف (خياط،١٩٩٦).

وعرّفها (السامرائي ٢٠٠٣) هي ذلك السّلوك الظّاهري الذي يمكن ملاحظته أو رصده وهو يمثّل في الحقيقة المظهر الخارجي المعبّر عن أحكام القيم الدّاخلية وأنّ اختيار الشّخص لهذا الطّريق أو ذاك هو في حدّ ذاته مردودة إلى القيمة (السامرائي،٢٠٠٣،٥٢).

بينما يعرّفها (Renner 2003) وهي البنيات المعرفية الّتي تفسر الفروق الفردية فيما يتعلق بالأهداف في الحياة والسلوك والمبادئ والأولويات (Renner,2003,214-238).

ويجد (Mchane2012): وهي تلك المعتقدات الداخلية الّتي توجه اختيارنا سواء كانت هذه الواجهة صحيحة أم خاطئة، جيدة أم سيئة (Mchane,2012,16).

وفي ضوء التّعريفات التي تمّ ذكرها تجد الدّراسة الحاليّة أن القيم الشّخصية هي الّتي تعمل على تحريك سلوكيّات الفرد، وهي مجموعة من الأحكام الّتي توجّهه نحو اتّجاهاته ورغباته الّتي تكون نتيجة لاكتسابه من البيئة المحيطة به.

ثانياً: مفهوم القيم الشّخصية

١-مفهوم القيم:

لقد حرص الباحثون على تحديد مفهوم القيم تحديدًا دقيقًا، وذلك لأنّ مفهوم القيم من المفاهيم الّتي تتسم بالكثير من العمومية والتجريد والغموض مما جعل مفاهيمها تتعدد حسب جوانب دراساتها وزوايا تناولها.

يشير (أبو العينين، ٢٠٠٣) أن القيم مصطلح حديث ظهر في اللغات العربية في أواخر القرن التاسع عشر ثم شاع استعماله في القرن العشرين واستخدم في البداية للدلالة على المقابل المادي المقدر ثمنا للشيء (أبو العينين،٢٠٠٣،٢٩).

إنّ لكل فرد إطاره القيمي الخاص الذي يميزه عن غيره وتكون هذه القيم ذات ثبات واستمرار نسبي فهي قابلة للتغير نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد والبيئة. مع مرور الوقت شاع استخدام كلمة قيمة فأصبحت تدل على معاني أخرى متعددة:

١- فيرى علماء اللغة مثلًا أنّ للكلمات قيمة نحوية تحدد معناها ودورها في الجملة، وأنّ قيمة الألفاظ تكمن في الاستعمال الصحيح لها.

٢- كما يستعمل علماء الرياضيات كلمة القيمة للدلالة على العدد الذي يقيس كمية معينة.

٣- ويستخدمها أهل الفن كونها تجمع بين الكم والكيف وهي بهذا تعبر عن كيفية الألوان والأصوات والإشكال والعلاقة الكمية القائمة بينهما.

٤- كما يستخدمها علماء الاقتصاد للدلالة على الصفة الّتي تجعل شيء ممكن الاستبدال بشيء آخر، أي قيمة المبادلة (رسلان، ١٠،١٩٩٠).

وترى الطالبة الباحثة من خلال ما تقدّم أنّ مفهوم القيمة (value) من المفاهيم الّتي يشوبها نوع من الغموض والخلط في استخدامها، وهذا نتيجة لأنها حظيت باهتمام كبير من الباحثين في تخصصات مختلفة، ولهذا أختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها، ومرد ذلك الاختلاف يعزى إلى المنطلقات النظرية التخصصية لهم، فمنهم: علماء الدين، وعلماء النفس، وعلماء الاجتماع، الاقتصاد وعلماء الرياضيات، وعلماء اللغة...الخ) فلكل منهم مفهومه الخاص الذي يتفق مع تخصصه.

المبحث الثاني: الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين

أولًا: مفهوم الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين

للتّعليم الدّور الكبير في عملية تكيّف الإنسان وإحساسه بالتّواصل مع البيئة الّتي يعيش فيها من خلال الإحساس بأنّه طاقة وَعُنْصُراً إيجابيًا في المُجْتَمع لما يحمله من مؤهّل يجعله قادرًا على التّواصل والتّكيف مع الآخرين ويعدّ الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين من أبرز القضايا المهمّة والأساسيّة الّتي كانت وماتزال تشغل بال الباحثين والمفكّرين وخصوصاً الاجتماعيين وعلماء النّفس، نظراً لحركة التّغيير السّريعة الّتي يعرفها المجتمع يوماً بعد يوم، وسعياً لتحقيق التّوازن وتأهيل الفرد ليكون فاعلاً داخل المُجْتمع، وتجنّب حالات الاضطراب والفشل والإقصاء الّتي قد تتسبّب في العديد من المشاكل الاجتماعيّة مثل الفقر والجهل والانحراف، وفي الرّاهن تباينت الآراء حول أدوار الدّولة ووسائلها في تحقيق عمليّة الاندماج والتّفاعل في المجتمع وما للتّعليم من أهمّية لتحقيق هذا التّوازن في المجتمع (فوشان والعلاوي، ٢٠١٧،٣٢).

أ- مفهوم الاندماج

الاندماج (Integration) هو مصطلح يستخدم في سياقات متعددة للإشارة إلى عملية أو حالة تجمع بين أشياء مختلفة لتشكيل وحدة أو توحيد. يمكن أن يُطبق مفهوم الاندماج في مجموعة متنوعة من السياقات، وفيما يلي بعض السياقات الشائعة لمفهوم الاندماج:

- الاندماج الاجتماعي: يشير إلى عملية تكامل أفراد من مختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية في المجتمع الواحد، يهدف الاندماج الاجتماعي إلى تعزيز التفاهم والتعايش السلمي بين الأفراد وتكوين مجتمع متنوع ومتكامل.

- الاندماج الاقتصادي: يعبر عن تجميع مختلف القطاعات الاقتصادية أو الشركات في وحدة أو هيكل أكبر. هذا يمكن أن يحدث من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ والتوسع الاقتصادي، والهدف هو تعزيز الكفاءة وزيادة القدرة على المنافسة.
- الاندماج الثقافي: يمكن أن يشير إلى تفاعل العناصر الثقافية المختلفة واستيعاب العناصر الجديدة في ثقافة معينة. يمكن أن يكون هذا المفهوم متعلقًا بالتغيرات في الفنون والأدب والموسيقى والعادات والتقاليد.
- الاندماج السياسي: يمكن أن يرتبط بعملية دمج مختلف المجتمعات السياسية أو الأنظمة السياسية في هيكل واحد. يمكن أن يحدث ذلك عبر الاندماج السياسي بين دول مختلفة أو مناطق إقليمية.
- الاندماج في تكنولوجيا المعلومات: يشير إلى تكامل تقنيات وأنظمة معلومات متعددة لتشكيل نظام أكبر وأكثر تنظيمًا. على سبيل المثال، اندماج أنظمة قواعد البيانات المختلفة في نظام متكامل.

بشكل عام، الاندماج يهدف إلى تحقيق التوازن والتكامل بين الأشياء المختلفة لتحقيق أهداف محددة، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو سياسية أو تكنولوجية.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض لمنهج الدّراسة المتبع، وتحديد مجتمع الدّراسة، وعينة الدّراسة وخصائصها، ثّم يلي ذلك عرضاً للأداة المستخدمة في الدّراسة والّتي تشمل أداة البحث الرئيسية من خلال تصميم استبانة موجهة إلى معلّمي مادة التربية الرياضية، للمرحلة المتوسّطة وإظهار الوسائل الإحصائية الّتي تم استخدامها في هذه الدّراسة بهدف معالجة البيانات وإصدار النتائج الخاصة بالدّراسة.

أولًا: منهج الدّراسة

تعتمد الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع حيث يتم وصفها وصفًا دقيقًا من خلال جمع المعلومات، لتحديد الأسباب ثم تحليل البيانات للوصول إلى النتائج وتفسيرها ثم اقتراح الحلول المناسبة لها. ويعتبر المنهج الوصفي منهجاً واقعياً، كونه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويستخدم مختلف الاساليب من كمية ونوعية للتعبير عن الظاهرة، موضوع الدّراسة، وتفسيرها من أجل التوصّل إلى فهمها وتحليلها(تدمري،١٠٥،٢٠٠٥).

ثانيًا: مجتمع الدّراسة

سوف يتضمّن مجتمع البحث معلّمي التّربية الرّياضيّة للمرحلة المتوسّطة في المدارس المتوسّطة في محافظة ديالى، التّابعة للمديرية العامة في التربية محافظة ديالى للفصل الدّراسي للعام (٢٠٢٢م-٢٠٢٣م)، والبالغ عددهم حوالي ٢٦١ معلّم ومعلّمة.

ثالثًا: عينة الدّراسة

تعتبر العينة شريحة او جزء من مجتمع الدّراسة، تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع، وتمثّله فيما يخص الظاهرة موضوع الدّراسة، وان اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يُعطي نتائج مشابهة إلى حدٍ كبير للنتائج الّتي يمكن الحصول عليها عند دراسة كامل مجتمع الدّراسة (الكيلاني وجودة،١٩٩٧، ١٧٧). وقد اختبرت عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) معلّم ومعلّمة من مجتمع الدّراسة الأصلي، حيث تم تطبيق الاستبانة عليهم، بهدف الكشف عن الخصائص السيكو مترية لمحاور الاستبانة، من أجل التأكّد من مدى صلاحية وملاءمة الفقرات على البيئة العراقية، ومدى استيعاب وفهم أفراد العينة للعبارات. ومن ثمّ تم اختيار العينة الفعلية والّتي تمثّلت الحالية ب(٧٩) معلّم ومعلّمة بنسبة ٣٠% من عدد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ (٢٦١) معلّم ومعلّمة من مدارس ديالى المتوسّطة .

رابعًا: أداة الدّراسة

أعدّت الطالبة الباحثة أداة الدّراسة والّتي تمثّلت باستبانة تضمنت محور البيانات الشّخصية والذي شمل الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والفئة العمرية، ومحور القيم الشّخصية المتكوّن من (٢٣) عبارة، ومحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين والمتكوّن من (١٦) عبارة.

وهدفت هذه الاستبانة إلى جمع البيانات واستطلاع رأي معلّمي التّربية الرّياضيّة بهدف التعرّف على العلاقة ما بين القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة في مدارس ديالى المتوسّطة .

أنواع القيم الشّخصية.

لا يوجد تصنيف موحّد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم، فهناك تصنيفات عدة وضعها الباحثون في هذا المجال بناءً على معايير مختلفة؛ ويذكر (المعايطة) الأسس الّتي اعتمد عليها في تصنيف القيم على النحو التالي: (المعايطة،٢٠٠٠ ،١٨٧).

- **تصنيف القيم حسب المحتوى:** إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى: قيم نظرية، وقيم اقتصادية، وقيم جمالية، وقيم اجتماعية، وقيم سياسية، وقيم دينية.
- **تصنيف القيم حسب مقصدها:** إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى قيم وسائلية، أي تعتبر وسائل لغايات أبعد، وقيم غائبة أو نهائية.
- **تصنيفها حسب شدّتها:** إذ تصنف القيم، حسب هذا الأساس، إلى قيم ملزمة، إي ما ينبغي أن يكِون، وقيم تفضيلية، أي يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها، ولكن لا يلزمهم بها إلزامًا.
- **تصنيفها حسب العمومية:** إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى قيم عامة يعم انتشارها في المجتمع كله، وقيم خاصة تتعلق بمناسبات أو مواقف اجتماعية معينة.
- **تصنيفها حسب وضوحها:** إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى قسمين: قيم ظاهرة أو صريحة، وهي القيم الّتي يصرح بها ويعبر عنها بالسلوك أو بالكلام، وقيم ضمنية، وهي الّتي يستدل على وجودها من خلال ملاحظة الاختبارات والاتجاهات الّتي تتكرر في سلوك الأفراد.
- **القيم حسب ديمومتها:** إذ تصنّف القيم، حسب هذا الأساس، على صنفين، هما: القيم الدائمة، وهي الّتي تدوم زمنًا طويلًا، وقيم عابرة، وهي الّتي تزول بسرعة.

يُعدّ التّصنيف الذي أورده عالم الاجتماع الألماني (سبرانجر) في كتابه (أنماط النّاس) من أكثر التصنيفات استخدامًا في دراسة القيم (قنصوه، ١٩٨٤، ٣٢)، إذ قسم القيم إلى ست مجموعات هي:

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

القيم الدينية: هي مجموعة القيم الّتي تميز الفرد بإدراكه للكون، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة فهو يرغب في معرفة أصل الانسان ومصيره، ويؤمن بأنّ هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة، ويتميز معظم من تسود لديه هذه القيم بالتمسك بالتعاليم الدينية. لما تحول في فحواها تفضيلًا شخصيًا واجتماعيًا لغاية من غايات السلوك (الجعفري، ١٩٩٣، ٤٠).

القيم السياسية: هي مجموعة القيم الّتي تميز الفرد باهتماماته بالبحث عن الشهرة والنفوذ في مجالات الحياة المختلفة، وليس بالضرورة في مجال السياسة، ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة والقدرة على توجيه الآخرين والتحكم في مستقبلهم، (الشعوان، ١٩٩٧، ١٦٠).

القيم النظرية: هي مجموعة القيم الّتي عبّر عنها الفرد باهتمامه بالعلم والمعرفة والسعي وراء القوانين الّتي تحكم الأشياء بقصد معرفتها، والأفراد الذين تبرز عندهم هذه القيم: الفلاسفة، العلماء، والمفكرين. (عدون، ٢٠٠٤، ١١١).

القيم الاجتماعية: هي مجموعة القيم الّتي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية، وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية والتطوع لخدمة الآخرين ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بقدرته على العطاء من وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار (الجعفري، ١٩٩٣، ٤١).

القيم الاقتصادية: هي مجموعة القيم الّتي تميز الفرد بالاهتمامات العملية، وتجعله يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية، ويسعى للحصول على الثروة بكل الوسائل وتبرز هذه القيم لدى رجال المال والأعمال، وأصحاب المتاجر والمصانع.

القيم الجمالية: هي مجموعة القيم الّتي تميز الفرد بالاهتمامات الفنية والجمالية والبحث عن الجانب الفني في الحياة، وتجع الفرد يحب التشكيل والتنسيق وتسود هذه القيم عادة لدى أصحاب الإبداع الفني وتذوق الجمال. (الجعفري، ١٩٩٣، ٤١).

وتعد القيم الستة المشار إليها أعلاه قيم أساسية (مركزية) ينبثق منها قيم شخصية عدة.

وترى الباحثة أنّ هذه القيم الستة الّتي وردت وهي الدينية، السياسية، النظرية، الاجتماعية، الاقتصادية والجمالية، تتضمن كافة القيم الشّخصية الّتي يجب أن تتوافر في معلّم التّربية الرّياضيّة

مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

والّتي تتمحور حولها الأسئلة الّتي سوف يتم توجيهها للمعلّم ين من خلال الاستبانة الّتي تُعد بهدف تحقيق الغاية من اختبار فرضيات هذه الدّراسة. وهذا ما يرفد إجراء القسم الميداني بالعديد من المعلومات الّتي يتم الاستفادة منها في إتمام ذلك القسم من الدّراسة.

١ -محور القيم الشّخصية

يتألف محور القيم الشّخصية من (٢٣) عبارة، يتم الإجابة عليها من قِبَل أفراد العينة بحسب درجة انطباقها عليها عبر اختيارهم لأحد الخيارات الخمسة المُتاحة وهي: غير موافق بشدة (١)، غير موافق (٢)، محايد (٣)، موافق (٤)، موافق بشدة (٥)، بحسب مقياس ليكرت.

بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمحور بين (٢٣) إلى (١١٥) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من القيم الشّخصية، والعكس صحيح.

يتم تقسيم المستطلعين تبعاً للدرجة الكلية للمحور إلى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

جدول رقم (١): مستويات محور القيم الشّخصية

مستويات القيم الشّخصية	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي
مستوى منخفض (٢٣-٥٣)	٠	٠.٠%	١٠٢.٩٥
مستوى متوسط (٥٤-٨٤)	٣	٣.٨%	
مستوى مرتفع (٨٥-١١٥)	٧٦	٩٦.٢%	
المجموع	**٧٩**	**١٠٠.٠%**	

المصدر: SPSS

وكما نلاحظ فإنّ غالبية المستطلعين ضمن مستوى القيم الشّخصية المرتفع بنسبة (٩٦.٢%)، ومستوى القيم الشّخصية المتوسط بنسبة (٣.٨%) فقط، أما المستطلعون ذوي مستوى القيم الشّخصية المنخفض فقد بلغت نسبتهم ٠%.

وبلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لمقياس القيم الشّخصية للعينة المستطلعة (١٠٢.٩٥) وهو ضمن مستوى القيم الشّخصية المرتفع (بين ٨٥ و١١٥). ما يدل أن مستوى القيم الشّخصية لدى العينة مرتفع.

يُظهر الجدول أن الغالبية العظمى من الأفراد (٩٦.٢%) لديهم مستوى مرتفع في محور القيم الشخصية، حيث تتراوح قيمهم بين ٨٥ و١١٥. وهناك عدد صغير من الأفراد (٣.٨%) لديهم مستوى متوسط في محور القيم الشخصية، حيث تتراوح قيمهم بين ٥٤ و٨٤.

ولا يوجد أفراد لديهم مستوى منخفض في محور القيم الشخصية وفقًا للبيانات المقدمة، وبناءً على هذا التحليل، يمكن القول إن العينة المدروسة تبدي اهتمامًا كبيرًا بالقيم الشخصية، حيث تمتلك الغالبية العظمى مستوى مرتفع في هذا المحور.

الفصل الثاني: نتائج الدّراسة وتفسيرها

تمهيد:

تتطرق الباحثة خلال هذا الفصل إلى عرض ما توصّلت إليه هذه الدّراسة من نتائج، وتفسيرها ومناقشتها لكل فرضية من الفرضيات على حدي والّتي تم اختبارها وتبيان ما إن كانت مقبولة أو مرفوضة من الفرضيات الصفرية والبديلة، وإيجاد العلاقات الارتباطية لهذه النتائج مع الدراسات السابقة الّتي تناولت موضوع الدّراسة نفسه.

وقد قامت هذه الدّراسة بالعمل إلى التعرّف على القيم الشّخصية للمعلّم والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لمعلّمي التّربية الرّياضيّة للمرحلة المتوسّطة في بعض مدارس ديالى – العراق.

أولًا: عرض النتائج

١ – الفرضية الرئيسية

ما علاقة القيم الشّخصية بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق؟

الفرضيّة البديلة: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين القيم الشّخصية الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين.

جدول رقم (٨): معامل ارتباط بيرسون بين أداتي الدّراسة

المحور / الأداة	العدد	الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون	النتيجة / القرار
القيم الشّخصية	79	0.000	0.638^{**}	دالة إحصائياً علاقة طردية متوسطة
الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين				

يوضح الجدول أعلاه معامل ارتباط بيرسون بين محور القيم الشّخصية ومحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين. وكما هو واضح أنَّ قيمة الدّلالة الاحصائية تساوي (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدّلالة المعنويّة ألفا (٠.٠٥)، وهذا يعني أنَّ علاقة القيم الشّخصية مع الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين دالّة إحصائيّاً، وبالتّالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضيّة البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلّ من القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى العينة.

أمّا قيمة بيرسون والّتي تدل على قوّة العلاقة فتساوي (٠.٦٣٨) وهي تدل على علاقة طردية متوسطة بين محور القيم الشّخصية ومحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين.

وبالتالي، فإنَّ زيادة (ارتفاع) القيم الشّخصية لدى العينة يساهم بشكل كبير في ارتفاع مستوى الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع المعلّمين والمتعلمين على حدٍّ سواء لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق.

تفسير النتائج

الفرضية الرئيسة:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلّ من القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى العينة.

تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين محوري القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين، وأشارت قيمة الدلالة الإحصائية إلى (٠.٠٠٠) وهي أقل من (α=٠.٠٥) وبالتالي فالعلاقة ما بين القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين دالّة إحصائيّاً، مايؤكد صحة الفرضيّة القائلة بوجود

بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلّ من القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى العينة. وبما أنّ قيمة بيرسون (٠.٦٣٨) وهي قيمة مرتفعة، وتدل على وجود علاقة طردية قوية بين محور محور القيم الشّخصية ومحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أنّ للقيم الشّخصية تأثير كبير على عملية الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق. حيث أنّ القيم الشّخصية هي أحد العوامل الرئيسية لثقافة المنظمات ومن ضمنها المؤسسات التربوية، أو ما يُعرف بالثقافة التنظيمية، والّتي تعمل على توجيه شلوك الأفراد والجماعات وتنظيمها داخل المؤسسات بشكل عام وداخل المدرسة بشكل خاص، فالقيم الشّخصية تعتبر جزءًا مهمًا ضمن الإطار المرجعي للسلوك، في نواحي الحياة عامّة ومنها الدينية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبالتالي فهي تلعب دورًا كبيرًا وهامًا في حياة معلّمي التربية الرياضية، وعليهم الاهتمام بما يقدموه من قيم من خلال الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين (عبد الفتاح،١٠،٢٠٠١).

حيث أن توفّر القيم الشّخصية السليمة للمعلّم يعتبر ضرورة لعملية الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين إذ أنّ القيم تحدد المعايير الاجتماعية أو ما هو مقبول أو مرفوض في مجتمع او ثقافة محدّدة فتُشكّل سلوك الفرد وتعامله الاجتماعي ما يؤثر في اندماجه وتفاعله الاجتماعيين، فالصراع القيمي وعدم اتساقها عند المعلّم يؤدي إلى حدوث اضطرايات في الشّخصية وسوء التوافق، وإذ ترى الباحثة بأن من يعاني من اضطرابات نفسيّة يكون على الأغلب معادي للقيم المجتمعية ورافضًا الانصياع لها ويظهر العداء لهذه القيم خاصةً الاخلاقية والاجتماعية منها، ما يؤدي إلى شعوره بعد الانتماء للمجتمع، وبالتالي عدم الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين. وكما هو معروف فإنّ المدرسة تُعد من أبرز المؤسسات التربوية الّتي تُعنى بالقيم من خلال تضمنها للمناهج من دروس وأنشطة متعدّدة، ومعلّم التّربية الرّياضيّة لا بدّ من ان يتوافر لديه نوع من الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين حتى يتمكن من القيام واجباته في التعليم، وإنّ سوء الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين ينعكس سلبًا على مستقبل المعلّم المهني لما له من تداعيات على علاقته مع زملائه ومستقبله العلمي والمهني، وعلى التحصيل الدراسي للمتعلّمين الذين هم بحاجة ماسة إلى بناء شخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاتهم وسلوكهم وتفاعلهم مع المحيط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Sedraty Kaltoum(2020)** والّتي هدفت إلى التعرّف على أهمية التربية البدنية في تنمية قدرات المتعلمين على التكيّف الاجتماعي مع مختلف النواحي الحياتية حيث توصّلت نتائجها إلى وجود مساهمة فعالة لمادة التربية البدنية في تنمية قدرات المتعلمين الاجتماعية.

الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة والمتعلمين.

بغية التوصّل إلى النتيجة الموضوعية والدقيقة لهذه الفرضية، قامت الباحثة باحتساب معامل ارتباط بيرسون بين محوري القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعي للمعلّم مع المتعلمين، وقد أشارت قيمة الدلالة الإحصائية إلى (٠.٠٠٠) وهي أقل من (α=٠.٠٥) وبالتالي فالعلاقة ما بين القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع المتعلمين دالّة إحصائيّاً، ما يشير إلى قبول الفرضيّة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلّ من القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع المتعلمين لدى العينة. وبما أنّ قيمة بيرسون (٠.٦٧٥) وهي قيمة مرتفعة، وتدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين محور القيم الشّخصية ومحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع المتعلمين.

وكما تبيّن لنا من خلال النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على محور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع المتعلمين، أن أغلب إجابات أفراد العينة تمحورت حول إجابتي أوافق أحيانًا واوافق دائمًا، وهذا ما أشار إليه الجدول رقم (١٠)، وهذا ما تفسره الباحثة على أنّ ارتفاع القيم الشّخصية لدى العينة يساهم بشكل كبير في ارتفاع مستوى الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع المتعلمين عند معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق.

وبما أنّ للتصرفات والسلوكيات الّتي ينتهجها المعلّم تأثير كبير لدى المتعلمين، حيث أنّ القيم تعتبر من العناصر الّتي تحافظ على التوازن والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين، وبالتالي فإذا ما تضاربت قيم المعلّم أو ان تكون غير واضحة فإنّ ذلك يحدث صراع قيمي اجتماعي يدفع إلى عدم الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين بين المعلّم والمتعلمين. وقد تطابقت هذه النتيجة مع دراسة حميد (٢٠٠٦) والّتي هدفت إلى التعرّف على القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة ٧ أكتوبر

بمصراته، حيث اعتبرت أن الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين أساسهما وجود نظام قيمي سليم وفعال يضمن انسيابية الحياة وإحداث التّفاعل الاجتماعي البنّاء، كما أظهرت وجود علاقة دالة إحصائيًا بينا القيم والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة الدّراسة. ودراسة الجموعي (٢٠١٣) والّتي هدفت إلى التعرّف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي، حيث توصلت نتيجتها إلى وجود ارتباط موجب ما بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي بأبعاده الصحي، الأسري، الانفعالي، الاجتماعي.

الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة مع زملائهم المعلّمين .

من أجل التأكد من صحة هذه الفرضية من عدمه، احتسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين محور القيم الشّخصية ومحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع زملائه المعلّمين ، وقد أشارت قيمة الدلالة الإحصائية إلى (٠.٠٠٠) وهي أقل من (α=٠.٠٥) ما أشار إلى أنّ ثمّة علاقة لمحور القيم الشّخصية مع محور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع المعلّمين دالّة إحصائيّاً، وبالتالي قبول الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلّ من القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع المعلّمين لدى العينة .وبما أنّ قيمة بيرسون (٠.٥٢١) وهي قيمة متوسطة، وتدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين بين مقياس القيم الشّخصية ومحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع زملائه المعلّمين .

وكما تبين لنا كذلك الأمر من خلال توزع إجابات المعلّمين على فقرات محور الاندماج والتّفاعل الاجتماعي للمعلّم مع زملائه المعلّمين ، أن النسبة الأعلى والّتي تجاوزت النصف من إجابات أفراد العينة على فقرات المحور كافة تراوحت بين أوافق أحيانًا واوافق دائمًا، وهذا ما ظهر بشكل جلي من خلال الجدول رقم (١٢)، وهذا ما تفسره الباحثة على أنّ فإنَّ ارتفاع القيم الشّخصية لدى العينة يساهم بشكل كبير في ارتفاع مستوى الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع زملائه المعلّمين عند معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق.

ومما لا شكّ فيه أنّ ميدان العمل للمعلّم والذي يتمثّل بالمدرسة، ينبغي أن يحقق فيه المعلّم قدرًا واسعًا من الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين مع زملائه المعلّمين ، كونه يقضي نسبة كبيرة من وقته في المدرسة مع زملائه، كذلك تأثير هذا الاندماج والتّفاعل على حياته ومكانته، فإنّ سوء الاندماج مع زملائه يترك أثر سلبي في النواحي الأخرى، فالمعلّم كائن بشري يتكون من وحدة جسدية ونفسية اجتماعية، لذا فإنّ اضطراب جزءًا منها يؤدي إلى الأجزاء الباقية. (بو عطيط،٢٠١٧ ،٤٦).

وتأخذ القيم الشّخصية أهمية كبيرة في هذا الجانب، فمنها تتشكل الثقافة، وعلى سبيلها يتبلور طريق التقدم والتطور، ومن خلالها تتأكد الروابط والعلاقات الاجتماعية، فهي تتغلغل في حياة الناس كونها ترتبط بدوافع السلوك والآمال والأهداف. وبالتالي فإنّ القيم الشّخصية لها علاقة حقيقة ومؤثرة وذات أهمية قصوى في الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين بين الأفراد ما يؤكد أثرها على العلاقة بين القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة فيما بينهم. فالقيم هي من أسس ومقومات الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين، فلا يمكن للمعلّم ان يندمج ويتفاعل مع البيئة المهنية خاصته إن لم تتوافر فيه تلك القيم الّتي تمكّنه من التكيّف في العمل بنجاح (الشاعري،٢٠٠٤،٧٦)، ما يؤدي إلى بناء علاقة جيدة مع زملائه على أساس الاحترام المتبادل، والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين مع زملائه المعلّمين .

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

الفرضية الفرعية الثالثة:

١-تبعًا **لمتغير الجنس (ذكور / اناث)**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين تُعزى إلى متغيّر الجنس.

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت واحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحوري القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعي مع متغير الجنس (ذكور/ اناث)، وقد أشارت قيمة الدلالة الإحصائية إلى (٠.٨٢٢) لمحور القيم الشّخصية و (٠.٠٧٦) لمحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين والقيمتين أكبر من (α=٠.٠٥) ما يدل على قبول الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى المعلّمين تُعزى إلى متغيّر الجنس. وهذا ما تفسره الباحثة بعدم وجود فروق بين أفراد العينة

الذكور والإناث في مستويات قيمهم الشّخصية واندماجهم وتفاعلهم الاجتماعيين عند معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق.

وقد اكّد إميل دوركايم وبحسب النظرية الذاتية المفسرة للقيم بأنّ القيم تنتج عن العلاقة الّتي تربط الأشياء بالمظاهر المختلفة للمثل العليا والّتي تكشف عن مظهر من مظاهر تلك المثل، وهي تقدّر عن طريق الأفكار المثالية والمثل العليا ذمن تصورات جمعية حقيقية مرغوب فيها، وترتبط بأشياء يستطيع الناس إدراكها، ومرتبطة ارتباطًا وثيقًا بحياة الأفراد العملية وليست منعزلة عن الحياة. فالقيم لا توجد في الموضوع نفسه بل هي ما يحققه هذا الشيء من آثار تنشأ عن تقدير الذات وهذا ليس في الذات الفردية بل الذات الجمعية (المعايطة، ٢٠٠٧،١٨٠). وبالتالي فإنه لا يوجد فروق ظاهرة بين الجنسين على هذا المستوى، وإذ أن الفروق بين الذكور والاناث يعتبر من أكثر المسائل المثيرة للجدل والنقاش، والّتي تستخدم في الدراسات الّتي يجريها الباحثين النفسيين والتربويين، حيث يتم تناولها أكثر من غيرها من المتغيرات الديموغرافية، ولا يوجد تصنيف أكثر أهمية من تصنيف الأفراد بين (ذكور وإناث) من الناحية النفسية، لما لهذا التصنيف من خصائص ومعايير وضعت لدور لكلا النوعين الذكور والاناث كلُ حسب خصائصه (معمرية، ٢٠١٣،٢٠١).

وتوافقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة علوان (٢٠١٠) والّتي هدفت إلى معرفة المنظومة القيمية لمعلّمي التربية الرياضية، حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى على متغيّر الجنس (ذكور/اناث) في المنظومة القيمية لدى عينة الدّراسة.

٢-تبعًا **لمتغير العمر**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين تُعزى إلى متغيّر العُمر.

قامت الباحثة باستخدام اختبار Anova واحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحوري القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعي مع متغير العُمر، وقد أشارت قيمة الدلالة الإحصائية إلى (٠.٤١٤) لمحور القيم الشّخصية و (٠.٦٤١) لمحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين والقيمتين أكبر من (α=٠.٠٥) ما يدل على قبول الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى المعلّمين تُعزى إلى

متغيّر العُمر. وهذا ما تفسره الباحثة بعدم وجود فروق بين دالة احصائيًا بين معلّمي التّربية الرّياضيّة سواء في القيم الشّخصية لهم أو اندماجهم وتفاعلهم الاجتماعيين يعزى إلى الفئات العمرية لهم.

كما تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ أغلب عينة الدّراسة تبلغ من العمر ما بين (٣٣-٤٣) سنة وهذا ما اظهره الجدول رقم (١٤) هذا ما أثّر بشكل كبير على عدم وجود تفاوت في محوري القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين يعزى إلى متغير العُمر بسبب التقارب في العُمر بين جل معلّمي التربية الرياضية.

٣-تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين تُعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي.

قامت الباحثة باستخدام اختبار Anova واحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحوري القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعي مع متغير المؤهل العلمي، وقد أشارت قيمة الدلالة الإحصائية إلى (٠.١٠٤) لمحور القيم الشّخصية و (٠.٢٥٨) لمحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين والقيمتين أكبر من (α=٠.٠٥) ما يدل على قبول الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى المعلّمين تُعزى إلى متغيّر العُمر. وهذا ما تفسره الباحثة بعدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى المعلّمين تُعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي. وتفسر الباحثة ذلك بعد م وجود فرق بين معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق بحسب مؤهلهم العلمي في مستويات قيمهم الشّخصية واندماجهم وتفاعلهم الاجتماعيين.

كما تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ (٣٨) معلّم ومعلّمة حائزين على إجازة جامعية أو مهنية ونفس العدد حائز على ماجستير ما يؤكد أنّ جميع أفراد العينة باستثناء (٣) أفراد هم من حاملي الشهادات الجامعية، ما يؤكد تقارب المستوى التعليمي فيما بينهم، ما القى بظلاله على عدم وجود فروق بين المعلّمين تعزى إلى المؤهل العلمي لديهم.

وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة علوان (٢٠١٠) والّتي أكدت عدم وجود فروق دالة احصائيًا لمنظومة القيم الشّخصية لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة تعزى على متغير المؤهل العلمي.

٤-تبعًا لمتغير الخبرة المهنية

لا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين تُعزى إلى متغيّر الخبرة المهنية.

قامت الباحثة باستخدام اختبار Anova واحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحوري القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعي مع متغير الخبرة المهنية، وقد أشارت قيمة الدلالة الإحصائية إلى (٠.٧٧١) لمحور القيم الشّخصية و (٠.٥٠٢) لمحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين والقيمتين أكبر من (α=٠.٠٥) ما يدل على قبول الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى المعلّمين تُعزى إلى متغيّر الخبرة المهنية. وهذا ما تفسره الباحثة أنّه لا يوجد فرق بين معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق بحسب خبرتهم المهنية في مستويات قيمهم الشّخصية واندماجهم وتفاعلهم الاجتماعيين.

كما تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ (٣١) معلّم ومعلّمة بلغت سنوات خبرتهم بين (٥ و١٠ سنوات) و (٣٥) معلّم ومعلّمة بلغت سنوات خبرتهم (١١ سنة وما فوق)، كما هو مبين في الجدول رقم (١٦)، وهذا يدل على أنّ معظم معلّمي التّربية الرّياضيّة ضمن العينة هم من أصحاب الخبرة المتوسّطة والكبيرة، ما يجعل الفروق ضئيلة فيما بينهم نظرًا لتمرسهم في العمل منذ لا يقل عن خمس سنوات كحد ادنى لكل معلّم او معلّمة، وهو ما اكسبهم الخبرة اللازمة لاستخدام القيم الشّخصية وكذلك عملية التكيّف ضمن بيئة العمل وبالتالي الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين.

وقد تضاربت هذه النتيجة مع دراسة علوان (٢٠١٠) والّتي أكدت على وجود فروق دالة احصائيًا لمنظومة القيم الشّخصية لدى معلّمي التّربية الرّياضيّة تعزى على متغير سنوات الخبرة.

وتستنتج الباحثة بأنّ سنوات الخبرة المهنية تعتبر عاملًا أساسيًا في تنمية القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى المعلّم ، إذ أنّ كثرة السنوات الّتي يقضيها المعلّم في ممارسة التعليم، قد تحمل الكثير من المواقف والخبرات، إضافة إلى مشكلات كثيرة تواجهه وإيجاد حلول لها، فإن تراكمات هذه الخبرات يجعله أكثر معرفة وخبرة في كيفية توظيف قدراته وقيمه في اندماجه وتفاعله الاجتماعيين.

ثالثًا: خلاصة النتائج

توصلت النتائج إلى أنّ وجود علاقة طردية متوسطة بين محور القيم الشّخصية ومحور الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين. كما نّه يوجد علاقة بين كلّ من القيم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لمعلّمي التّربية الرّياضيّة مع المتعلمين، كذلك الأمر تبين لنا أنّ زيادة القيم الشّخصية لدى العينة يساهم بشكل كبير في ارتفاع مستوى الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين للمعلّم مع زملائه المعلّمين عند معلّمي التّربية الرّياضيّة في العراق. كما انّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى قيم المعلّم الشّخصية والاندماج والتّفاعل الاجتماعيين تُعزى إلى متغيّر (الجنس، العُمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية).

رابعًا: التوصيات

استنادًا إلى ما تقدّم توصي الدّراسة بـ:

١- الاهتمام بتطبيق القيم الشّخصية من قبل معلّمي التربية الرياضية، والعمل على تنمية الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين بين المعلّمين والمتعلمين وكذلك المعلّمين فيما بينهم.

٢- إقامة مناقشات وحوارات وندوات ومؤتمرات تهتم بالقيم الشّخصية وكذلك الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين بغية التعرّف على خصائصهم وأهميتهم بالنسبة لمعلّمي ومتعلمي التربية الرياضية.

٣-بناء برامج تعليمية للقيم الشّخصية تتماشى مع القيم المجتمعية ومع التطوّرات والتغيرات الحالية.

٤- العمل على إيجاد إعلام يهتم بتوعية المعلّمين والمتعلمين وإرشادهم نحو القيم المرغوبة اجتماعيًا والّتي تخولهم الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين بالطريقة السليمة.

خامسًا: المقترحات

تقدّم الدّراسة الحالية بعض الأبحاث المقترحة وهي:

١. القيم الشّخصية وعلاقتها بالتكيّف لدى متعلمي الجامعات.

٢. أثر القيم الشّخصية في البناء الاجتماعي.
٣. المنظومة القيمية وأثرها على التنمية الثقافية في المؤسسات التربوية.

خاتمة الدّراسة

إن الطالبة الباحثة أقدمت على دراسة العلاقة بين القيم الشّخصية بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لمعلّمي التّربية الرّياضيّة للمرحلة المتوسّطة في مدارس ديالى –العراق، حيث تضمنت هذه الرسالة قسمين وقد قسم القسم الأول إلى فصلين الأول بعنوان الاطار العام للدراسة حيث تمّ عرض إشكالية وفرضيات الدّراسة بالإضافة إلى الهدف الرئيس للدراسة والمتمثّل في الكشف عن معرفة القيم الشّخصية ومدى علاقتها بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين لدى مدرّسي التّربية الرّياضيّة في العراق، كما تم إظهار الأهمية النظريّة والتطبيقية للقيم الشّخصية وعلاقتها بالاندماج والتّفاعل الاجتماعيين، من خلال رفد الباحثين الجدد بالمعلومات والأفكار الجديدة حول متغيرات الدّراسة، بغية الاستفادة منها عند تناول موضوعات بحثية تقارب موضوع الدّراسة الحالية. والفصل الثاني تمثّل بالإطار النظري للدراسة، حيث تم تناول متغيرات الدّراسة المستقل القيم الشّخصية والتابع الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين، وقد تم إفراد مبحث لكل منهما مبينًا المفاهيم والخصائص والاهمية بشكل واضح وموضوعي ودقيق. ومن ثم تم الانتقال إلى القسم الثاني وهو القسم الميداني والذي قسّم بدوره على فصلين، فالأول تطرّق إلى المنهج الوصفي التحليلي والذي اختير منهجًا للدراسة الحالية، إضافة إلى العينة والّتي تكوّنت من (٧٩) معلّم ومعلّمة للتربية الرياضية من مدارس ديالى العراق. وعرض تفصيلي لما تضمنته أداة الدّراسة (الاستبانة) من محاور وكيفية تأليف كل محور، وإظهار الوسائل الإحصائية المستخدمة خلال تنفيذ العمل الاحصائي الخاص بهذه الدّراسة، حيث تم عرض النتائج من خلال الجداول الّتي أخرجت بواسطة معالجة البيانات على برنامج **SPSS**، وتفسير تلك النتائج وربطها بدراسة سابقة تناولت إحدى المتغيرات الخاصة بهذه الدّراسة او كليهما.

إزاء ما قدمت الطالبة الباحثة من خلال الفصول الأربعة الّتي تضمنتها هذه الدّراسة فإنها استطاعت ان تظهر المنهجية البحثية في الفصل الأول وتليه بإطار نظري يكمل ما بدأت به من حيث تعريف

المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالمتغيرات بشكل أو سع وأشمل، إضافة إلى استخدام بعض النظريات والدراسات السابقة في عملية تفسير النتائج في القسم الثاني.

وفي الختام يمكن القول بناءً على ما تقدّم أنّ القيم الشّخصية وما لها من أهمية في حياة الفرد فأنها تقوم بدور فعال ومحوري في عملية الاندماج والتّفاعل الاجتماعيين حيث أنّها المحرك الأساس لعملية التكيّف وإعطاء بُعد ثقافي واجتماعي لعملية الاندماج والتّفاعل ما بين معلّمي التّربية الرّياضيّة والمتعلمين وكذلك عملية الادماج والتّفاعل للمعلّم ين فيما بينهم، ما يؤثر بشكل إيجابي على البيئة المدرسية ككل.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع العربية

١. ابو العينين، علي خليل واخرون. (٢٠٠٣). **الاصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات**، دار الفكر، عمان، الأردن.

٢. أبو النور، المحمد عبد التواب.(٢٠١٤). **التقويم والتشخيص في التربية الخاصة**، مكتبة الرشد، بيروت: لبنان.

٣. الأسكر، وليد تحسين. (٢٠١١). **القيم التربوية لممارسة الرياضية لدى طلبة كلية التّربية الرّياضيّة في الجامعات الأردنية**، مكتبة الجامعات الأردنية، عمان: الأردن.

٤. الاسلام، ز. (٢٠١٤). **التّفاعل الاجتماعي**، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

٥. بو عطيط، سفيان .(٢٠١٧). القيم الاقتصادية والسياسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى هيئة التدريس الجامعي، **مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد ١٨**، الجزائر.

٦. تدمري، رشا. (٢٠١٥). **البحث العلمي من الفكرة إلى المناقشة**، المكتبة العصرية، صيدا: لبنان.

٧. توق، محي الدين وعدس عبد الرحمن. (١٩٨٤). **أساسيات علم النفس التربوي**: جون وايلي وأولاده، عمان: الأردن.

٨. الجموعي، مؤمن بكوش .(٢٠١٣). **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي**، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.

٩. الجموعي، مؤمن بكوش .(٢٠١٣). **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**،جامعة محمد خيضر – بسكرة–، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

١٠. جوردان، وليم ومندل، مارك. (١٩٨١) **قيم الموظفين في مجتمع متغير**، ترجمة محمد حسنين، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عمان: الأردن.

١١. الحسن، إحسان محمد. (١٩٩٥). **موسوعة علم الاجتماع**، الدار العربية للموسوعات، بيروت: لبنان.

١٢. حسين، عطا محمود. (١٩٩٣). **العلاقة بين بعض القيم والتصلب في السلوك الاجتماعي**، سلسلة الكتاب السنوي للعلوم الاجتماعية، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

١٣. الحسينان، ابراهيم بن عبد الله. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية والاندماج الطلابي والتحصيل الدراسي، **مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجزء ١، ع٤**، المدينة المنورة: السعودية.

١٤. حمدان، محمد زيدان. (٢٠٠٦). **التربية وتنمية الانسان –نحو تصنيف ونظرية لدراسة السلوك الاجتماعي**: دار التربية الحديثة، عمان: الأردن.

١٥. حمص، محسن محمد. (١٩٩٧). **المرشد في تدريس التربية الرياضية**، منشأة المعارف، مصر.

١٦. حميد، فاطمة .(٢٠٠٦). **القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ٧ أكتوبر بمصراتة**، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، كلية التربية وعلم النفس، مصراتة: ليبيا.

١٧. حميد، فاطمة مختار. ٢٠٠٦. **القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ٧ أكتوبر بمصراته.** قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب والعلوم. جامعة المرقب: ليبيا.

١٨. حيدر، فؤاد. (١٩٩٤). **علم النفس الاجتماعي – دراسات نظرية وتطبيقية**، دار الفكر العربي، بيروت.

مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

١٩. الخشاب، مصطفى. (١٩٦٦). **علم الاجتماع العائلي**، الدار القومية، القاهرة.

٢٠. خوري نسرين وبوعبد الله لحسن. (٢٠١٩). الخصائص السيكو مترية لمقياس الاندماج الاجتماعي لعينة من طلبة الجامعة الجزائر، **مجلة تنمية الموارد البشرية، ،٢، مج ١٤، ع ٢**، جامعة سطيف، الجزائر

٢١. خياط، محمد جميل؛ المبادئ **والقيم في التربية الاسلامية**، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مطابع جامعة ام القرى، السعودية.

٢٢. درويش، عفاف. (١٩٩٨). **الامكانات في التربية البدنية**، منشأة المعارف، مصر.

٢٣. درويش، يوسف عبد الأمير. (٢٠١٨). **بناء مقياس التّفاعل الاجتماعي وتقنينه للاعبي كرة القدم الأندية بغداد**، مكتبة اليمامة، بغداد.

٢٤. الدريج، محمد .(٢٠١٦). **التدريس الهادف** ، دار الكتاب الجامعي، مسقط: سلطنة عمان.

٢٥. الدسوقي، راوية. (١٩٩٦). الحرمان الأبوي وعلاقته بالتوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة، **مجلة علم النفس، العدد ٤٠**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٦. الدسوقي، كمال. (١٩٩٦). **ديناميكية الجماعة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**، ج ١، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

٢٧. ذياب، فوزية. (١٩٦٦). **القيم والعادات الاجتماعية**، دار الكتاب العربي، القاهرة.

٢٨. رسلان، صلاح الدين يسيوني. (١٩٩٠). **القيم في السلام**، دار الضيافة للنشر، القاهرة.

٢٩. الزبيدي، كامل علوان. (٢٠٠٩). **الصحة النفسية من وجهة نظر علماء النفس**، دار علاء الدين للنشر، دمشق: سوريا.

٣٠. الزبيدي، كامل علوان والشمري، جاسم فياض. (١٩٩٩). **علم نفس التوافقي**، المكتبة الوطنية، بغداد.

٣١. السامرائي، بهية صالح. (٢٠٠٣). **العلوم السلوكية في التطبيقات الإدارية**، زهران للنشر، عمان، الاردن.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

٣٢. السقا، محمد. (٢٠٠١). **إثر القيم على فعالية القرارات الادارية في قطاع الاعمال**، دراسة ماجستير غير منشورة، اكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مصر.

٣٣. الشاعري، محمد عيسى .(٢٠٠٤). **التوافق المهني لدى المشرفين التربويين بمحافظتي جدة والقنفدة التعليميتين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية**، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، مكة المكرمة: السعودية.

٣٤. شلتز، داون. (١٩٨٣). **نظريات الشّخصية**، ترجمة: حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

٣٥. صبحي، أحمد. (٢٠١٤). **التّربية الرّياضيّة (الرياضة للجميع)**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

٣٦. عاقل، فاخر. (١٩٨٢). **علم النفس التربوي**، ط ٨، دار العلم للملايين، بيروت.

٣٧. عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٨). **القياس النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت.

٣٨. عبد الكريم، عفاف. (١٩٩٠). **التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة**، منشأة المعارف، مصر.

٣٩. العديأتي، ناصر محمد. (١٩٩٥). **السلوك الإنساني والتنظيمي، منظور كلي مقار**، معهد الإدارة العامة، الرياض.

٤٠. العشوان، عبد الرحمن محمد. (١٩٩٧). القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية، **مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، م٦، العدد٦، السعودية.

٤١. علام، صلاح الدين محمود. (١٩٨٦). **تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي**، مطابع القبس التجارية، الكويت.

٤٢. علاوي، محمد حسن. (١٩٩٨). **مدخل في علم النفس الرياضي**، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٤٣. علوان، حسن .(٢٠١٠). **المنظومة القيمية لمعلّمي التّربية الرّياضيّة في المدارس الثانوية وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوي المدرسة**، جامعة حلوان، القاهرة: مصر.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

٤٤. عودة، احمد سليمان. (١٩٩٨). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

٤٥. عيسى، محمد رفيق. (١٩٨٤). **توضيح القيم ام تصحيح القيم**، ندوة علم النفس التربوي – مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

٤٦. فوشان، عبد القادر والعلاوي، احمد. (٢٠١٧). الاندماج الاجتماعي –المفهوم –الأبعاد والمؤشرات، مجلة الراصد العلمي، مج ٤، ع ١، الجزائر.

٤٧. كاظم، امينة محمود. (١٩٩٦). **استخدام نموذج راش في بناء اختبار تصفياتي في علم النفس وتحقيق التفسير الموضوعي للنتائج، في اتجاهات معاصرة في القياس والتقويم النفسي والتربوي**، اعداد: انور الشرقاوي واخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة: مصر.

٤٨. الكبيسي، عامر. (١٩٨٦) . القيم المؤسسية في الوطن العربي كمدخل للتنمية الادارية، **المجلة العربية للإدارة، م ١٠، ع ٣**، عمان: الأردن.

٤٩. كفافي، علاء الدين. (٢٠١٠). **نظريات الشّخصية**، دار الفكر ناشرون، عمان: الأردن.

٥٠. لافي، سعيد عبدالله .(٢٠١٢). **أساليب التدريس**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

٥١. مالكي، محمد. (٢٠١٣). **الاندماج الاجتماعي وبناء المجتمع والمواطنة**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة: قطر.

٥٢. محمد ، عزوز .(٢٠٢٢). **دور التماسك الاجتماعي لتحسين المهارات الحركية للمتعلمين المرحلة المتوسّطة** ، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

٥٣. محمود، ناهد ورمزي، نيللي. (٢٠٠٤). **طرق التدريس في التربية الرياضية**، ط٢، مركز الكتاب للنشر، مصر.

٥٤. مرسي، سيد عبد الحميد. (١٩٨٥). **الشّخصية السليمة**، مكتبة وهبة، القاهرة.

٥٥. مرعي، توفيق وبلقيس، احمد. (١٩٨٤). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**، ط٢، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

٥٦. مسعود، عبد المجيد. (١٩٨٨). **القيم الاسلامية التربوية والمجتمع المعاصر**، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، الدوحة: قطر.

المراجع الأجنبية:

1- Alrashidi, O., Phan, H.P. Ngu, B.H.(2016). Academic Engagement An Overview of Its Definitions, Dimensions and Major Conceptualizations: (**International Education Studies, Vol. 9, Issue 12**.

2- Amy .(٢٠١٧) .**Comparison of Physical Education Teachers Value Orientations in Hong Kong and Shanghai** .New Horizons.

3- Appleton, J. J., Christenson, S. L., & Furlong, M. J.(2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct, **Psychology in the Schools. Vol. 45, Issue 5**.

4- Astin, A. W.(1984). Student involvement: A developmental theory for higher education, **Journal of College Student Personnel, Vol. 25,**

5- BrownKF.G &Wincton. E .(1983). **Principles of Education and psychological Testing**. Newyork,Holt Rin

6- Cardinet, J.ET. AL, (1976).The Symmetry of Generalizability Theory Applicationai Measurement, **Journal of Educational Meacurement,Vol.13,No,2**,p.p.119-134

7- Coates, H.(2017). A Model of Online and General Campus Based Student Engagement, **Assessment and Evaluation in Higher Education, Vol. 32, Issue 2.**

8- Crocker ,L. and Algian J,(1986). **Introduction to Clissicil and Modern Test Theory ,**Nowyork,CPS.Colleje pyblIshed.

9- Daniele., F .(2001). **Value orientation of physical education per service and in-service teachers** .Research Quarterly for exercise and sport.

10- Fredricks, J., & Mc. Colskey, W.(2012). **The Measurement of Student Engagement: A Comparative Analysis of Various Methods and Student Self-report Instruments**: (In S. L. Christenson, A. L. Reschly, & C. Wylie (Eds.), Handbook of Research on Student Engagement.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research